

شذرات

﴿ فرضى اللغويين ﴾ تمنينا غير مرّة ان تولف جمية عربية يكرن اعضاؤها من سائر بلاد الناطقين بالضاد فيحق لها النظر الى حاجات اللغة وتأمينها واصلاحها وتحديد معاني مفرداتها الحديثة . ورتقي ما يشورها او ما هي غنى عنه . وحتى الآن ترى كثيرين ينصبون حالهم للقيام بهذه المهمة فيجذب الواحد ما يكرهه الآخر . فقام البعض وطلبوا استبدال لفظة «مرسح» بكلمة «مُرسح» . ولما كادت تغلب هذه على تلك قام غيرهم وطلبوا اعادة اللفظة الاولى . وكذلك تحامل البعض على لفظة «مظاهرة» وطلبوا ابدالها بلفظة «تظاهرة» وجرى عليها كثيرون فعاد غيرهم من ذوي المعرفة فاستبحوا لفظة «تظاهرة» لقراباً وادبياً وألخراً باعادة لفظة «المظاهرة» ويثروا وجهها الصحيح . ولم جرى من الجدل في تنضيل الاميركي على الاميركاني . فهذا وغيره مما يدل على ما قلناه ان لفتنا العربية في حاجة مائة الى جمية تُعطى الحل والعقد في امور اللغة كالأكاديمية الفرنسية ولولا ذلك لتصبح حالتها فوضى وتتشوه بتحكّم من لا مقدرة له على شؤونها

﴿ وفاة فلكني يسوعي ﴾ علمنا بالاسف وفاة الاب اليسوعي لويس كورتي مدير مرصد ستونيهيست في انكلترة . . . وقد سبق الشرق [١٩٠٦] : ٨٩٩ - ١٩٠٦) ووصف هذا المرصد الكبير الذي جعله الآباء اليسوعيون الانكليز معهداً فلكياً بحارياً اكبر المعاهد الفلكية في اوربا وقد شرفه الابوان اليسوعيين ان يري وسيد غريثس اللذان عهدت اليها الدولة ببعثات علمية خطيرة ونظما لاكتشافاتها الفلكية بين اساطين العلماء الفلكيين . وقد خلفها الاب كورتي فجارهما عدلاً ونشاطاً . وكان تلتأف سنة ١٨٩٣ ورافقتا في زيارة المرصد وشرح لنا ما يجتوي من الآلات الرصدية العجيبة لاسيا لرصد حركات الشمس واجبيج نيرانها التي تؤخذ كل يوم صورها ﴿ خورود التعصب البروتستاني ﴾ من نتائج الحرب الكونية الحسة خورود التعصب البروتستاني ضد الكشلكة وذلك لاسباب منها امتراج البروتستانت الانكليز والاميركيين بالجنود الكاثوليكية ومعاينتهم لتفاني الاكليروس الكاثوليكي في خدمتهم . ومنها في المانية سقوط الامبراطور غليوم الذي كان يعتبره البروتستانت

ركزن دينهم الاعظم بمثابة الحجر الروماني في الكنيسة الكاثوليكية . فدى المرتدين الى الدين الكاثوليكي ينمون يوماً بعد يوم في الدول البروتستانتية كولايات المتحدة وانكلترا ومانية والدول الشمالية كالنيمرك واسج وزوج حيث كانت الابواب مرصدة منذ مئتين من السنين في وجه الكاثوليك فتراهم اليوم يقدمون لهم الاكرام الجزيل ويدعون رهبانهم وراهباتهم ليتروا في بلادهم الاعمال الخيرية وتهذيب الشبيبة والمدافعة عن روح الدين بازاوا الجاحدين ويتصد وجهاؤهم رومية لمواجهة الحجر الاعظم ﴿ثبات نصارى اليابان في ايمانهم﴾ في اواسط القرن السابع عشر أقتلت ابواب اليابان في وجه كل المرسلين الكاثوليك فلم يبق للمتقصرين هناك كاهن يقوم بتدبيرهم ومنحهم الاسرار . ولما عاد المرسلون بعد مائتي سنة لينشروا فيها من جديد تعاليم الدين الكاثوليكي ما اشد ما كان اندهاشهم اذ وقفوا صدفة على قرى في داخلية البلاد وعلى نحو عشرين الفا من النصارى الذين كانوا توارثوا ابناً عن اب و اباً عن جد بذور الايمان الكاثوليكي فيحفظون فرائضه بكل حرص فيجتمعون للصلاة ويبطلون في الاحاد عن الشغل ويصومون الاربعيني ويدرسون الكتاب التي كان طبعها المرسلون اليسوعيون ويصبغون ابناءهم بالعماد . ومن غريب ما حدث لاحد المرسلين في العام الماضي الاب بيرو انه وجد في احدى القرى المدعوة ستدايجي بقايا من اولئك النصارى الثابتين على تعاليم القديس فرنسيس كسفاريوس واخوته

فاقام لهم القداس لأول مرة بعد ثلاثة قرون في ٢٩ نيسان من السنة ١٩٢١

اصلاح بعض افلاط طبعية وقعت في الكتاب المأثور لابي المَسِيحِيْل ٥٥٥ - الصفحة 5
السطر 2 الخطأ بي الصواب لي = 7: 14 خ الصبي ص الصبي - 15 : حور : حور = 8 :
18 : في : فيو = 9 : 14 : النصرة : النصرة = 12 : 9 : علي : عن (وفي الاصل علي) = 15 : 10 :
مروف : مروف = 17 : 1 : يبرح : يبرح = 22 : 9 : اهلكت : اهلكت = 23 :
17 : السبخ : السبخ - 24 : 8 : دقان : زناق = 26 : 13 : الكرماء : الكرماء = 32 :
10 : الارابي : الارابي = 33 : 17 : أنجن : أنجن = 36 : 16 : ذر السرة : ولله البيرة . لكن
تحت السين في الاصل ثك قسط للفرق بين الدين والشين = 38 : 5 : الترو : الترو = 14 :
موت : صرت = 39 : 1 : المورت : الموت = 41 : 7 : وينكر . كذا في الاصل ص وينحصر =
47 : 12 : التغير : التغير = 58 : 17 : ضم الشخب : ضم الثم = 59 : 2 : المرور :
المرور = 63 : 14 : عرض : عليها : عرض . عليه = 77 : 15 : المرآك : المرآك =
80 : 1 : البخور : البخور = 85 : 10 : تسفده : تسفده = 87 : 4 : المحجج : المحجج =
90 : 2 : الطرقاع : الطيرماع

اسئلة واجوبة

س استنانا جناب الاديب جميل انندى البحرى في احد اعداد مجلته الرمزة (ص ٥٧٨) عن صحفة صورة حكمير ايلاطس البنطي على يسوع المسيح «نُشرت في مصر ونقلها عنها بحروفها . واصلتها بصورة رسالة يوليوس يوستوس الى طياربوس قيصر يصف فيها المسيح ومجانيه . فطلب جنابه ما رأينا في كل ذلك ؟

الحكم على المسيح ليلاطوس البنطي - وصف المسيح ليولبوس يوستوس

ج سبق لنا تفنيد كل هذه الاشاعات الباطلة التي ينشرها من وقت الى آخر بعض المدلّين (راجع المشرق ٩ [١٩٠٦] : ١١٣-١١٤ و ١١ [١٩٠٨] : ١١٢) وكلها مشحونة بالاغلاط التاريخية التي لا تنطبق لا على اسماء الكتبه المنسوبة اليهم ولا على زمانهم ولا على احوالهم كما انها تخالف تماماً ما يُعرف من امور السيد المسيح فكيف ينخدع بها الادباء وينقلونها ؟ أما بيلاطس البنطي فقد بيّنا في المشرق (٢ [١٨٩٩] : ٣٢٩-٣٣١) كل ما روى عنه المؤرخون الاثبات كيوسيفوس

واوسابيوس . فليراجع

س سأل احد القراء: ابن طبع كتاب المحاسن والمازى للبهتي ؟

كتاب المحاسن والمازى للبهتي

ج هذا الكتاب طبع أولاً في ليبسيك طبعة متقنة بهيئة المشرق الالاماني فردريك شوالتي (Fr. Schwally) سنة ١٩٠٢ (ص ٦١٧) وقد ألحق به الاديب الالاماني ريشر (O. Rescher) سنة ١٩٢٣ فهراس دقيقة مفيدة جداً في ٢٠ صفحة - ولهذا الكتاب طبعة أخرى مصرية في جزئين (ص ٢٢٦ و ٢٣٤) طُبعت في مطبعة السعادة سنة ١٩٢٥م (١٩٠٦م) طبعها السيد محمد امين الخانجي وعني بتصحيحها السيد محمد بدر الدين النعماني الحلبي (كذا) . ولكننا قد تأكدنا بالمقابلة ان هذه الطبعة مسروقة عن طبعة المانية كأولف عادة الطباعين المصريين الذين يمتاثرن ظلاماً على مطبوعات غيرهم وينسبونها لذاتهم زوراً بعد ان يجرّدوها من كل فوائدها كالروايات والفهارس والمقدّمات المفيدة . فبئس العمل ! . وهكذا قد سرقوا عدّة من مطبوعاتنا البيروتية . راجع مقالتنا «نظر انتقادي في الطبوعات المصرية» (المشرق ١١ [١٩٠٨] :

ل . ش

١٣٠-١١٠) التي كشفنا فيها الستار عن مكرهم